الذكر والدعاء

دعاء ختم القرآن في حلقات القرآن

السؤال: هل يجوز الدعاء بعد ختم القرآن الكريم في حلقات القرآن للمعلم علمًا بأن الدعاء يكون بين فترة وفترة؟

الجواب: دعاء الختم لم يرد فيه شيء مرفوع، وإنما جاء عن أنس وغيره أنه إذا انتهى من قراءة القرآن وختمه فإنه يجمع أهله ويدعو ويؤمنون، وكثير من أهل العلم يرى أن مثل هذا الحكم يثبت بمثل هذا العمل من عمل الصحابة؛ لأن هذا لا يمكن أن يقال من جهة الرأي، وجاء أيضًا عند ختم القرآن دعوة مستجابة لكن مع ذلك لا يتخذ عادة؛ لأنه ليس فيه نص ملزم تثبت به الحجية، لكن إذا فعله أحيانًا كما في السؤال يكون بين فترة وفترة فيرجى أن تجاب دعوته، لاسيما وأن أنس -رضي الله عنه- من الصحابة الملازمين للنبي -عليه الصلاة والسلام- فقد لزمه عشر سنين وكان يفعله مع أهله وأولاده وذريته يدعو وهم يؤمنون، ترجى له الإجابة إن شاء الله تعالى.

المصدر: **برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والأربعون، 1432/9/20هـ**